

# مكتبة المعرفة

## فلسفة العقوبة

لسنا في حاجة لأن تقدم الأستاذ محمد مهدي علام أستاذ التربية وعلم النفس بدار العلوم وفلسفة الأخلاق بقسم التخصص بالأزهر، فهو أشهر من أن يعرف. وقد أهدانا كتاب «فلسفة العقوبة»، فألفيناه على زره كتاباً فريداً في نوعه، غزيراً في مادته، سلساً في أسلوبه، قوياً في عبارته.

فقد حوى مائة كبيرة من الأبحاث النفسية التي تتعلق بالعقوبة ومنشئها، مثل: الشرور الأخلاقية وأنواعها، والرذائل وتقسيمها، ونشأة العقوبة ومنهاها، والفرض منها، وآراء المشرعين فيها، والعقوبة عند الفلاسفة والمربين وغير ذلك من المواضيع الهامة التي تتعلق بها، أودعه خلاصة تجاربه واختباراته في هذا الموضوع وقد ذيله - عدا فهرس الكتاب والمراجع - بفهرس هجائي جميل، فنلت إليه أنظار الأساتذة والمربين.

## الصحة والحياة

تأليف الدكتور ا. س سلون - تعريب « الزهرة »

يقع في ٢٨٣ صفحة من القطلع المتوسطة ثمنه ٣٥ قرشا - طبع القدس  
لا شك في أن المحافظة على الصحة من أهم ما يتطلبه الإنسان في هذه الحياة ليعيش فيها سعيداً؛ فإن «الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى» .  
وقد وقفنا على هذا الكتاب القيم، فألفيناه كتاباً جامعاً لكل ما يطلبه الإنسان للمحافظة على صحته، وكفناه أنه من تأليف رجل ذائع الشهرة في عالم الطب هو الدكتور سلون، أتى فيه أولاً على وصف جسم الإنسان جميعه ومهمة كل عضو من أعضائه والأمراض التي تمر به، ووصف بعض العلاجات المبرمة في الحالات التي لا تستدعي العرض على الطبيب، وقد ألفه بمد تجارب كثيرة واختبارات عديدة، وسافر إلى أكثر جهات العالم لهذا السبب. وقد ضمنه كثيراً من النصائح المفيدة والارشادات النافعة في هذا الموضوع؛ ترجم إلى أكثر لغات العالم تقريباً ولا في نجاحاً كبيراً.

وقد قامت بإخراجه إلى العربية جمعية المطبوعات العربية ببيروت في قالب جميل وعبارة سهلة خالية من الاصطلاحات الفنية ليكون أعم فائدة، ويرجع الفضل في هذا كله إلى حضرة الكاتبة القديرة المعروفة الآنسة المهذبة أوليفيا عبد الشهيد المعروفة باسم «الزهرة»، فنتى على عملها الجليل

ونلت إليه أنظار القراء عموما والأطباء خصوصا لما فيه من الفوائد . والكتاب يطلب من معرته « الزهرة » بالأقصر .

### تفسير الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية

مع ذكر أصلها بحروفه

( يقع في ٧٨ صفحة من القطع المتوسط - نشره وصححه الشيخ يوسف نوما البستاني )

كثر في هذه الأيام استعمال الالفاظ كثيرة بين الكتاب تواضعوا على استعمالها، ولكن بينها كثيرا ليس له أصل في اللغة العربية، بل هو دخيل عليها من اللغات الأخرى سواء الشرقية منها والغربية، وقد قام رجال قليلون يبحثونها وإرجاعها إلى مصادرها الأصلية كالمرحوم الشيخ ناصيف اليازجي وغيره .

وفي هذه الأيام أخرج لنا حضرة الشيخ يوسف البستاني هذا الكتاب كما أخرج كثيرا غيره من الكتب القيمة، وهو تأليف القس طويبا العنيسى الحلبي، حاويا بين دفتيه كثيرا من هذه الالفاظ، ومرتبها على حروف المعجم، ومذيلا بحواش وتعليقات مفيدة للناس، وهو لا يستغنى عنه عالم أو أديب، فهو على صغره مفيد لكل الأداة، ومطبوع طبعاً متقناً، جزأها الله عن العلم خيراً .

### بولين أو غادة ليون

أهدانا حضرة الفاضل السيد أبو بكر المنفلوطي هذه الرواية، وهي من تأليف اللورد بيرون الكاتب الانجليزي العظيم، والتي قام بتعريبها، فتصفحناها بشغف ونهم، فإذا بها من خير ما ترجم إلى العربية من الروايات . وهي تمثل حياة فتاة جميلة متفطنة وشاب وضيع تيممها، وما زال بينهما صراع الحب إلى أن خلق من هذا الشاب الوضيع رجلاً حريياً عظيمياً رضىت بالافتقار به بعد أن كانت تعزف عنه وتحقره، ويصور لك كيف يلبس الحب دوره في هذه الرواية، وينبغ من روحه القوية في هذا الشاب، فيجعله عظيمياً، وكيف يخضعها الحب له فترضى به وتكون له خير رفيق، كل ذلك في أسلوب شعري جميل وعبارة عربية صحيحة فنشكر له هديته، وننتهي على همه . وتطلب الرواية من المكتبة الأهلية بالمجالة .

### تاريخ طرابلس الغرب

لأبي عبد الله محمد بن خليل غلبون الطرابلسي

لكل أمة من الأمم تاريخ تعز به، وقومية تحبها وترعاها، ولا شك في أن التاريخ

خير ما يقدم للنفس ليغذى به عقله، ويأخذ من ذكرى آباءه وأجداده ما ينتخر به ، وما يجعله نبراساً له، وهادياً يهديه ويحنيه ، وواظن الزلل .

تقول هذا وبين أيدينا الآن كتاب تاريخ طرابلس الغرب، القلندر الشقيق لمصر. قام بطبعه وتصحيحه الأستاذ الطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي ، فأخرج أصله - الذي ليس منه إلا نسخة واحدة - من عالم الأهمال، وقام بطبع الكتاب ونسخته وتبويبه وقدمه هدية ثمينة لبي وطنه إذ أنه لا يوجد لها كتاب في التاريخ غير هذا الكتاب .

وقد تصفحننا الكتاب فألفيناه وافية بالفرض الذي وضع من أجله ، حاوية لكل ما يهيم بالاطلاع عليه في هذا الباب، وبه مقدمة نفيسة بقلم الناشر والتعريف بال مؤلف، وبه فهرس واف . ومطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل، ومصصح تصحيحاً دقيقاً، ومشروح ما غمض من ألفائه، فنشكر للأستاذ حمته في خدمة بني وطنه ونلت إلى الكتاب أنظاراً .

### فرنسا وسياستها البربرية

#### في المغرب الأقصى

صديقنا الأستاذ محمد المسكي الناصري من زعماء شباب المغرب الأقصى المجاهدين ، الذين يعملون على تخليص بلادهم من نير الاحتلال الفرنسي الذي ترزح تحته بلادهم ، وهو دائب في جهاده لا يثنيه عنه نفى أو تشريد ، ولا يترك في ذلك فرصة إلا وينتهزها سواء بالمخطابة أو الكتابة .

وقد أهدانا كتاباً معنوناً بهذا العنوان ، قامت بطبعه اللجنة الثورية للدفاع عن المغرب، مصدراً بكلمة قيمة له ، يحوى مطالب الأمة المراكشية التي لا تبغى أكثر من أن تكون في مساواة الأمم الحية، إذ هي تريد أن تظل أمة محمدية، وأن تظل خاضعة للقوانين الإسلامية، وأن تظل متمتعة بوحدة عربية، وأن تستعيد استقلالها كدولة إسلامية، والكتاب رفيع الأسلوب رشيق التبويب ، قيم فيما طرقة صاحبه من موضوع أمته الجليل .

#### الاحنف بن قيس

هذا عنوان رسالة صغيرة تحوى نسب الأحنف بن قيس أحلم العرب، وصفته وأخباره وحكمه وأمثاله وما قيل في رثائه، وملخصة من الجزء السابع من تهذيب تاريخ ابن عساكر الذي تقوم بطبعه المكتبة العربية بدمشق ، وهي رسالة قيمة عنيت المكتبة المذكورة بإخراجها منفردة لتكون في متناول الجميع ؛ فنشكر لصاحبها ذلك الجهود في خدمة العلم والأدب .